

البحث الخامس

**الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في
ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة
(المعاقون – الموهوبون)**

إعداد:

د. عبد المؤمن محمد عبده

الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة المنصورة

الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون - الموهوبون)

أ. م . د . / عبد المؤمن محمد عبده

كلية التربية جامعة المنصورة

• المقدمة والإحساس بالمشكلة :

إذا كان نوع الأمة يتوقف على نوع المواطنين ، فإن نوع المواطنين يتوقف ولحد كبير على نوع التربية التي يتلقونها ، ومن أهم العوامل في تقرير نوع التربية هو نوع المعلم ، ولعل توجيه الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة يكون في مقدمة الاحتياجات الأساسية التي يتطلبها مجال التربية الخاصة في عالمنا العربي .

وتؤكد بعض أدبيات التربية بأن التربية الخاصة *Special Education* في الدول العربية لم ترق بعد إلى مستوى المهنة ، ويلزم هنا الإشارة إلى أن نسبة التلاميذ الذين تقدم لهم خدمات تربوية خاصة لا تزيد عن ٥% وعلى ذلك لم تتعد جهود التربية الخاصة في عالمنا العربي طور الطفولة (٢٠:١).

وإذا كانت الإحصاءات في هذا المجال تؤكد نسبة انتشار الإعاقة في المجتمعات الإنسانية بحوالي ١٠% من مجموع السكان فإن نسبة الإعاقة في عالمنا العربي تصل إلى حوالي ٣١ مليون معاق حسب تقديرات عام ٢٠٠٣ ، ومن هنا تظهر أهمية زيادة الاهتمام ببرامج التربية الخاصة و توفير كافة الإمكانيات لها وذلك يعمل على تقليل الفاقد التربوي انطلاقاً من مبدأ المحاسبية *Accountability* .

وبالرغم من وجود تنظيم مؤسسي حكومي و غير حكومي يتصدى لمشاكل الإعاقة في مصر إلا أن جهود هذه المؤسسات لا تغطي حالياً إلا نسبة ١% من إجمالي المعوقين و مشاكلهم (٢) .

ومما يعمق تواجد المشكلة على الساحة التربوية وجود نسبة كبيرة من معلمي التربية الخاصة من غير المتخصصين ، حيث لا تكفي البعثة الداخلية لاستيعاب المعلمين المتقدمين لها كل عام (٣ ، ٤) .

كما أظهرت بعض الدراسات (٥ ، ٦ ، ٧) عن قلة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة ، إلى جانب وجود الكثير من أوجه الخلل في هذه الدورات إذ تنتم بالعمومية فلا تراعى نوع الإعاقة ، كما أنها تتم دون مراعاة الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

وتزداد حدة المشكلة يوماً بعد يوم ، إذ يؤكد تقرير وزارة التربية و التعليم حول التربية الخاصة (٨) بأن هناك توقع لاستمرار ارتفاع معدلات الإعاقة المختلفة خلال القرن الحادي و العشرين خاصة في الدول النامية ، ولم يول هذا التقرير الاهتمام الكافي فيما يخص فئة الموهوبين ، إذ انصب الاهتمام حول التربية البصرية و التربية السمعية و التربية الفكرية ، رغم التوجه بأن يتسع مجال التربية الخاصة لكي يشمل الموهوبين والمتفوقين ، إمام حميده ١٩٩٤ (٩) .

وفي ذلك الصدد يؤكد يحيى عطية بأن التعليم في معظم بلادنا العربية لا يهتم باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتوفير المناخ المشجع على تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

وحتى نواجه تحديات عالم اليوم والغد فنحن نحتاج إلى هؤلاء الموهوبين التي تتمثل مخرجاتهم في جيل من العلماء الواعدين في مختلف المجالات حتى نقلل من الفجوة المعرفية بين دول العالم النامي و تلك الدول المتقدمة .

ومهما بلغ البرنامج التربوي - المقدم لذوي الإعاقات أو الموهوبين - غايته من الإتيان والشمول والموضوعية إلا أن الحاجة إلى معلم التربية الخاصة تصبح ضرورة أكيدة ، مع وجود المعلم الذي يمتلك الكفايات التربوية اللازمة لنجاح التواصل مع الفئات الخاصة من المتعلمين ، وذلك انطلاقاً من مسلمة أن نجاح أي عمل تربوي رهن بوجود المعلم القادر على تنفيذ البرنامج التربوي .

مما سبق نتضح الحاجة الماسة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون والموهوبون) كما تزداد الحاجة إلى إعداد المعلم القادر الذي يستطيع الوفاء بمتطلباتهم التربوية .

• مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلة الدراسة الحالية في عدم وجود برامج تأهيل معلمو المواد الدراسية المتعددة ومنهم معلمو الدراسات الاجتماعية للتعامل بفاعلية مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأن برامج الإعداد الحالية لا تستند إلى الكفايات اللازمة وذلك في ضوء المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين والموهوبين . وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - ما المتطلبات التربوية للمعاقين (عقلياً - بصرياً - سمعياً) ؟
- ٢ - ما المتطلبات التربوية للموهوبين ؟

- ٣- ما الكفايات التربوية العامة لمعلم الدراسات الاجتماعية مع ذوي الإعاقات (العقلية - البصرية - السمعية) ؟
- ٤- ما الكفايات الخاصة لمعلم الدراسات الاجتماعية اللازمة للمعاقين عقلياً ؟
- ٥- ما الكفايات الخاصة لمعلم الدراسات الاجتماعية اللازمة للمعاقين بصرياً ؟
- ٦- ما الكفايات الخاصة لمعلم الدراسات الاجتماعية اللازمة للمعاقين سمعياً ؟
- ٧- ما الكفايات الخاصة لمعلم الدراسات الاجتماعية اللازمة للموهوبين ؟

• منطلقات الدراسة :

- تستند الدراسة الحالية إلى المنطلقات التالية :
- ١- أن تعليم الفئات الخاصة (المعاقون - الموهوبون) يتطلب كفايات تربوية تختلف عن كفايات تعليم الطلاب العاديين .
 - ٢- ينبغي اعتبار المتطلبات التربوية لكل فئة أساساً هاماً لجملة الكفايات اللازمة للوفاء بهذه المتطلبات .
 - ٣- إن مدخل إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات يعد من المداخل التي أثبتت نجاحها في إعداد المعلم مما يشجع على تطبيقه في إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة .

• أهداف الدراسة :

- تحديد قائمة المتطلبات التربوية اللازمة لفئات (المعاقون - الموهوبون) .
- تحديد عدد من الكفايات التربوية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بمدارس (التربية الفكرية - الأمل - النور) وفصول الموهوبين والمتفوقين .

• أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :
- ١- المساهمة بجملة من الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية ، يمكن تضمينها ببرامج إعداد معلم الفئات الخاصة .
 - ٢- تلبية نداء الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة الاهتمام بالفئات الخاصة من دافع إنساني واجتماعي واقتصادي ومستقبلي .
 - ٣- العمل على الكشف عن الثروة البشرية المتمثلة في الموهوبين لنهيئ لهم البيئة الملائمة للنمو لتحقيق أقصى استفادة منهم في المستقبل .
 - ٤- إقدار المعلم على تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية التي تؤكد على التنشئة الاجتماعية و اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي واكتساب قيم المواطنة والانتماء .

• حدود الدراسة :

- تقتصر الدراسة على المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي :
- ١ - مجال الإعاقات (العقلية - البصرية - السمعية) .
 - ٢ - مجال الموهوبين .
 - ٣ - معلمو الفئات الخاصة من معلمي الدراسات الاجتماعية .
 - ٤ - موجهو الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الخاصة .
 - ٥ - أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المهتمين بالتربية الخاصة .

• مصطلحات الدراسة :

١ - الإعاقة العقلية (التخلف العقلي) Mental Retardation :

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (A A M D) بأنه انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يرافقه عجز في السلوك التكيفي (Adaptive Behavior) و يظهر في مرحلة النمو (١٠) .

٢ - الإعاقة البصرية (Visual Impairment) :

هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الفرد على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلباً على أدائه و نموه ويشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية إلى أن الشخص الكفيف من وجهة النظر الطبيعية ، هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إصابته عن ٢٠/٢٠ قدم في إحدى أو كلتا العينين أو حتى باستعمال النظارة و تفسير ذلك أن الجسم المرئي الذي يراه الشخص العادي في إصابته على مسافة مائتي قدم يجب أن يقرب إلى مسافة ٢٠ قدم حتى يستطيع المعاق بصرياً أن يراه أما التعريف التربوي فيشير إلى أن الشخص الكفيف هو " ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل (١١:١١) "

وبشكل عام يصنف المعوقون بصرياً إلى فئتين : المكفوفون (Blind) . المبصرون جزئياً (Partially Sighted) .

٣ - الإعاقة السمعية (Hearing Impairment)

وهو مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع و يتراوح بين الصمم و فقدان الشديـد Profound الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة و الفقدان الخفيف Mild الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث و التعلم وبذلك يمكن التمييز بين طائفتين من المعوقين سمعياً ، هما :

أ- الصمم Deaf : ويعني فقد القدرة على السمع كلياً ، مما يفقد القدرة على التواصل مع الآخرين .

ب - **ضعيف السمع** Hard Of Hearing : أي الفقد الجزئي للقدرة السمعية ولكن يمكن التغلب عليه باستخدام أدوات معينة .

٤- **الموهوبون (المتميزون) :**

تشير كلمة الموهبة إلى كل ما وهبه الله تعالى للإنسان ، فهي مأخوذة من الفعل وهب وهي كما ورد في المعجم الوسيط تعني : الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه . فالموهبة إذن - استعداد ينعم به الله تعالى على فئة من الناس ، تساعدهم - إذا وجدوا العناية والرعاية - على الامتياز والتفوق و الإجادة بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة . (١٢)

أما التعريف الذي قدمه التشريع التربوي الأمريكي (١٣) فينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم " الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية و القيادية أو في مجالات أكاديمية محددة ، ويحتاجون إلى خدمات أو نشاطات لا تتوافر عادة في المدارس وذلك من أجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن .

ويؤكد رينزولي (RenzuIli) (١٤) بأن التميز لدى الموهوب يأتي من تقاطع ثلاث حلقات من السمات الإنسانية ، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة ودرجة عالية من الإبداع . وذلك ما أسماه بمفهوم الحلقات الثلاث للتميز The Three-Ring Conception of Giftedness .

٥- **الكفاية Competency :**

يجد الباحث في أدبيات التربية الكثير من التعريفات لمفهوم الكفاية نعرض أهمها فيما يلي : يعرفها أحمد خليل (١٥) ١٩٨٩ بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات و الاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتعرفها سهيلة أبو السميد (١٦) ١٩٨٥ بأنها قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان لتحقيق النتائج المطلوبة في مستوى التلاميذ .

ويصفها كل من (Hall & Jones.17) بأنها عبارة عن مهارات مركبة Copetent Skills يجب أن تظهر بوضوح من المتعلم وتتخذ أساساً لتقدير تعلم الطالب.

ويشير كل من طعيمة وغريب (١٨) ١٩٨٦ إلى الفرق بين الكفاءة والكفاية ، فتمثل الأولى أعلى درجة من الأداء في عمل ما ، بينما الثانية تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي توفره في شيء ما كشرط لقبوله .

ويرى رشدي طعيمة (١٩٩٩) أنها مجموع من الاتجاهات وأشكال الفهم و المهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية و الوجدانية والنفس حركية .

ومن التعريفات الحديثة في هذا المجال تعريف زين الدين (٢٠٠٥) إذ يرى أنها تتضمن شكلين ، الكامن منها والظاهر، فالكفاية في شكلها الكامن تعبر عن مفهوم Concept وبالتالي فهي تعبر عن إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل للقيام بهذا العمل ، بينما في شكلها الظاهر تعبر عن عملية Process ، وبالتالي الأداء الفعلي للعمل .

مما سبق يمكن للباحث الخروج بالتعريف الإجرائي التالي : الكفاية Competency هي عبارة تصف الأداء المتوقع من المعلم Expected Performance والذي يعكس مجموعة الأفكار و المهارات والاتجاهات والتي تعتبر شرطاً لنجاح عملية التعليم - التعلم ، وعندما يؤديها المعلم بآتقان تصبح كفاءة Efficiency والتي تظهر من خلال الأداء الفعلي Actual Performance للمعلم أثناء الموقف التعليمي.

• الإطار النظري للدراسة :

١ - المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة :

إن درجة الذكاء على الرغم من أهميتها وقدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي للطفل المعوق ، إلا أنها ليست العامل الوحيد الذي يقرر قدرة الفرد على العيش في مجتمعه ، ويزداد الدور التربوي أهمية على اعتبار أن درجة الذكاء تتغير بفعل التربية والتدريب ، إذ تؤكد أدبيات التربية أن ما يزيد على ٩٠% من الأفراد يكتسبون الكفاءة العقلية اللازمة للحياة والدراسة والعمل عن طريق عمليات التعلم المنظمة والمخططة بالمدرسة .

وإذا كان الشخص المعوق يعاني من عجز في السلوك التكيفي فإن ذلك ناتج من مجموع ما يلي : درجة الإعاقة + اتجاهات الآخرين نحو المعاق + عجز الدور التربوي ، ذلك أن المعوقين يعانون من مشكلات التمييز والتحيز التي تعاني منه الأقليات في المجتمع ، وبعض الناس ينظرون إلى المعوقين بوصفهم مجموعة يجب الخوف منها وبالتالي عزلها اجتماعياً .

وتنادي بعض الآراء التربوية بضرورة التحويل الإنساني لفئة المعاقين من طاقة سلبية مستهلكة إلى طاقة بشرية زاخرة بالعمل والحيوية إذا ما أتيحت لها الظروف المناسبة وتوافرت لها الإمكانيات الكاملة .

وإذا كانت فئة المعاقين تتميز بالسلب عن الأسوياء ، فنجد فئة أخرى تتميز بالتفوق والموهبة فنراهم متفوقون على أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي ترتبط بالنشاط الإنساني ، وهؤلاء أيضاً في حاجة ماسة إلى الرعاية وتوظيف كل الإمكانيات لاستثمار عقولهم الفائقة ، لأن التقدم الحقيقي لا يكمن في استيراد التكنولوجيا والمعرفة من الدول المتقدمة ، وإنما يكمن في تنمية واستثمار العقول الفائقة لدى الموهوب ، وتحقيق أقصى استفادة منه حتى نرقى إلى مصاف الدول الكبرى .

ويعد تحديد المتطلبات التربوية للفئات الخاصة (المعاقون - الموهوبون) هو البداية الحقيقية لأي برنامج تربوي يعمل على معالجة المشكلات المعرفية والنفسية والاجتماعية على المستويين الفردي والجماعي لدى جماعة المعاقين ، أو تقديم برامج إثرائية لفئة الموهبين تلاقي ما لديهم من قدرات فائقة .

وقد قام الباحث بوضع قائمة بالمتطلبات التربوية اللازمة لكل فئة من هذه الفئات الخاصة ، لتكون مصدراً رئيسياً من مصادر اشتقاق الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للفئات التي تستلزم تربية خاصة .

تم وضع تلك القائمة من عدة مصادر وتظهر فيما يلي :

- ١ - الإطلاع على عدد من المراجع والدراسات المتخصصة في خصائص ومطالب نمو كل فئة من الفئات الخاصة (المعاقون - الموهوبون) .
- ٢ - المقابلات مع المتخصصين المعنيين بالتربية الخاصة من العلماء والأخصائيين النفسيين ، والموجهين والمعلمين لمناهج الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الخاصة .
- ٣ - خبرة الباحث في مجال الإشراف على برامج التربية الخاصة .
- ٢ - **المتطلبات التربوية للفئات الخاصة من المتعلمين (المعاقون - الموهوبون) :**

أولاً : المتطلبات التربوية للمعاقين عقلياً .

ثانياً : المتطلبات التربوية للمعاقين بصرياً .

ثالثاً : المتطلبات التربوية للمعاقين سمعياً .

رابعاً : المتطلبات التربوية للموهوبين .

٣- الكفايات التربوية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية للفئات الخاصة

١-٢- مصادر اشتقاق الكفايات :

تعددت الآراء حول مصادر اشتقاق الكفايات وجملة الآراء المطروحة في حقل البحث التربوي تعد مقاربة ويشير البحث الحالي إلى أهمها وأكثرها شيوعاً فيشير (Houston, 21) إلى عدة أساليب لتحديد الكفايات وهي :

- ١ - ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلم الذي يقوم بمسئولية التدريس .
 - ٢ - تحليل المهمة Task Analysis ويقصد به الوصف الدقيق لأدوار المعلم ثم ترجمة هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها .
 - ٣ - دراسة احتياجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم وترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها لدى المعلم الذي يتصل بهم .
 - ٤ - تقدير الاحتياجات Needs Assessment ويقصد بها دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة لمعرفة متطلباته وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين من المدرسة لأداء وظائفهم في المجتمع ثم ترجمة ذلك إلى كفايات ينبغي توافرها عند معلمي المدارس .
 - ٥ - التصور النظري لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذه المهمة ، وهنا يبدأ الباحث بوضع مجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس وما ينبغي أن يكون عليه المعلم ومن ذلك يحدد الكفايات المناسبة .
 - ٦ - تصنيف المجالات المتشابهة معاً ثم أخذ المشترك بينها وترجمته إلى كفايات .
- ويرى كل من (Okky & Broun, 22) أن أساليب تحديد الكفايات أربعة هي :

- أ - استطلاع رأي الأطراف المعنية من معلمين وموجهين وأساتذة التخصص في كليات إعداد المعلمين وسؤالهم عن المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم .
- ب - الاعتماد على قوائم سابقة حددت الكفايات التربوية اللازمة للمعلم .
- ج - ملاحظة أداء معلم ذي خبرة في موقع العمل واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين حتى يكونوا مثله .
- د - تحليل عملية التدريس ، وذلك بأن يحلل الباحث بعناية ما يتوفر في الجو التعليمي من ظروف نفسية تيسر للتعلم أن يحدث .

وقد استند الباحث إلى العديد من الدراسات التي عكست جهود الباحثين في مجال التربية الخاصة سواء للمعاقين أو الموهوبين ، فقد اهتمت بعض الدراسات باشتقاق قوائم الكفايات للمعاقين من الصم من خلال استطلاع رأي من معلمي الطلاب الصم ، أو استطلاع رأي أساتذة وطلاب كلية الصم وتشير إلى ذلك دراسات كل من (Maxon et al 1993, 23) ودراسة (Lang Harry 1993, 24) ودراسة (Hasing Min 1995, 25) وفي مجال الإعاقة البصرية نجد دراسة الديب (٢٠٠٢: ٢٦) التي تناولت الصعوبات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية بمدارس الثورة ، ونجحت دراسة (Ungar, 27) في رفع كفاءة الأطفال ذوي الإعاقات البصرية وتنميتها فيما يتعلق بتقدير المسافات والأبعاد من خلال التدريب

المستمر ، وتناولت دراسة (Eriksson, 28) المشكلات الخاصة بالاتصال البصري وأوصت الدراسة بأهمية توظيف الصور والخرائط البارزة في عملية التدريس كذلك بينت أهمية نظريات الإدراك واللمس .

أما دراسة (Jonson, 29) فقد هدفت إلى التعرف على قدرات الطلاب المكفوفين على الحركة في أماكن معينة باستخدام خرائط المكفوفين .

أما في مجال الإعاقة العقلية فنجد دراسة نبيل سلمان (٢٠٠٤، ٣٠) التي أوضحت ما لدى المتخلفين عقلياً من ضعف الدافعية والتردد وعدم المشاركة و الإكتئاب ونادت بضرورة الاتصال بأسر المعاقين وإرشادهم لتخفيف مشاعر الصدمة إزاء وجود طفل معاق لديهما إلى جانب زيادة وعيهم بأساليب رعاية المعاق عقلياً ، ويورد لنا غسان أبو فخر (٣١) دراسة كيرك وجونسون السوسيومترية حول عينة بلغ عددها ٦٨٩ طفلاً مصاباً بالإعاقة العقلية وتثبتت الدراسة أن الأطفال المعوقين عقلياً يعانون من العزلة ، وهم في أمس الحاجة إلى شعور الثقة بالذات ذلك الإحساس الناتج عن تكرار مرات الإخفاق مما يستلزم مراعاة ذلك في البرامج التربوية المقدمة لهم في ضوء متطلباتهم التربوية .

وفي مجال تربية المتميزين والموهوبين نجد اهتماماً واضحاً لتهيئة كل الظروف والإمكانات التي تهيئ بيئة تعليمية تلائم قدرات وذكاء هؤلاء الفئة من الموهوبين ، وتمثل ذلك الاهتمام في عدد من النماذج التي يشير إليها الباحث فيما يلي :

— نموذج المصفوفات الإثرائي The Enrichment Matrix Model : صمم إبراهيم ذلك النموذج ليلائم الذين يظهرون علامات مبكرة تدل على تميزهم في المستقبل .

— نموذج بناء منهاج مختلف للمتميزين (الشبكة) : The Grid : Amodel
construct Differentiated For The Gifted والشبكة (The Grid) هي نموذج يسهل مهمة مطوري المناهج في تطوير منهاج شاملة مترابطة وموحدة تقود نحو تدريس وتعليم المتميزين ، والهدف الرئيسي من هذا المنهاج المختلف هو إدراك خصائص المتميزين ، وتزويدهم بمعززات أو ممارسات عملية لهذه الخصائص ، ومن ثم توسيعها إلى مستويات تطويرية أعلى .

— نموذج بيردو للمرحلة الثانوية لليافعين المتميزين والموهوبين : The Purdue Secondary Model For Gifted And Talented يعتمد هذا النموذج في جوهره على المنهج الانتقائي لتعليم المتميزين ، والذي يطبق

أفضل صور للإسراع والإثراء لمختلف حاجات المتميزين والموهوبين وذوي القدرات العالية في المرحلة الثانوية ، ويعتبر هذا النموذج نموذجاً شاملاً يعمل على إظهار الطلاب لقدراتهم ومواهبهم في نطاق واسع من المراجع والمجالات المختلفة مثل مجال العلوم ومجال الرياضيات ومجال الدراسات الاجتماعية .

ويشير الكتاب العالمي لدائرة المعارف المتعددة (٣٢) إلى أن العديد من الدول تقدم بمدارسها برامج لتشجيع المتفوقين لتطوير مستواهم التحصيلي في الفصول الدراسية المعتادة ، على سبيل المثال يتم تزويد المعلم بكتب للتعليم والتدريس الفردي لمساعدة الطالب على التعميق في فحص المعلومات التي توصلوا إليها ، وتسمح بعض المدارس بنقل الطلاب المتفوقين لصف دراسي أعلى بسرعة ، كما توجد مدارس أخرى ترتب أنشطة أكاديمية خاصة بالطلاب المتفوقين خارج الصف الدراسي وذلك تحت إشراف متخصص في المادة .

وفي ذلك الصدد نجد بعض الدراسات العربية التي اهتمت بتعليم الموهوبين مثل دراسات (حسن شحاتة ، ١٩٩٣، ٣٣) التي هدفت إلى حصر التنظيمات المنهجية التي يرى المتخصصون التربويون أنها تصلح للطلاب المتفوقين وقامت دراسة (يسرية محمود ، ١٩٩٧، ٣٤) برصد الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين .

وقدمت لجنة التفوق والموهبة (٣٥) بالمؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة عام ١٩٩٥ تصوراً مقترحاً لرعاية التفوق والموهبة رعاية شاملة تقوم على أساس إثراء المنهج الدراسي المتوافر الآن في إطار ظروف المجتمع ، وتكون المدرسة العادية بكل ملامحها (مع بعض التدخل) هي بداية التطبيق في الصفين الرابع والخامس الابتدائي ، ثم المرحلة الإعدادية .

ويتضمن التصور المقترح عدة جوانب أهمها :

- ١- اكتشاف ذوي المواهب الخاصة وتقديم خدمات تعليمية لهم واستخدام أساليب تعليم مناسبة لهم ، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في التعلم الذاتي والتفكير التحليلي والإبداعي .
- ٢- التعرف على المتفوقين وذلك من خلال تطبيق أكثر من محكين من المحكات (اختبارات الاتجاهات والإبداع ، الجوانب العلمية أو الفنية تقارير المعلمين ، تقارير أولياء الأمور) .
- ٣- تبني استراتيجيات تدريسية تعتمد على التعليم الذاتي والاكتشاف وحل المشكلات والتجريب ، وتوفير الوسائل التكنولوجية والأنشطة التي تهدف إلى تنمية القدرات المتميزة لدى الطلاب .

٤ - الاهتمام بالتقويم المستمر واستخدام الأسئلة الاستكشافية وتشجيع التقويم الذاتي .

وأوصت اللجنة بضرورة اختيار معلمين مؤهلين بمواصفات تناسب المتفوق وأوصت كذلك بضرورة الربط بين المدرسة والبيئة .

و عرضت دراسة كمال حسني (٢٠٠٠، ٣٦) لبعض التجارب العالمية الخاصة بتعليم الأطفال الموهوبين مثل التجربة الأمريكية المتمثلة في مدرسة مارين Marin School For Gifted Education ، والتجربة الأسترالية التي تمثلت في برنامج الطلاب ذوي العقلية العالية (SHIP) Students With Hight Intellectual. والتجربة البريطانية و التي تمثلت في مدرسة بيلين لتعلم المتفوقين Belin School For Gifted Education . وأسفرت تلك التجارب العالمية عن عدد من التوصيات الهامة مثل :

- 7 تهيئة البيئة المناسبة التي تشجع على الامتياز و التفوق .
- 7 توفير مناهج تدريسية تشجع على النمو السريع .
- 7 توفير هيئة تدريس متحمسة و قادرة .
- 7 توفير الموارد التعليمية لتنمية القدرات الفريدة لدى الموهوب .
- 7 التركيز على استراتيجيات التعليم لزيادة نواتج التعليم .

وقدم محمد المفتي (٢٠٠٠، ٣٧) ورقة عمل حول إعداد معلم الموهوبين التي أوضح فيها واجبات ومسؤوليات معلم الموهوبين ، وفي ضوء تلك الواجبات والمسؤوليات تم طرح مجموعة من البدائل لإعداد معلم الموهوبين وهي :

- ١ - **البديل الأول** : تحديد الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لمعلم هذه الفئة المتميزة ، وإعداد برنامج على أساس الكفايات لإعداد هذا المعلم .
- ٢ - **البديل الثاني** : إعداد المعلم بنظم و برامج الإعداد الحالية ، ثم إلحاقه بدراسة خاصة عن الموهوبين في كليات التربية .
- ٣ - **البديل الثالث** : الإعداد في كليات التربية ضمن شعبة التربية الخاصة ببرامج خاصة لتعليم الموهوبين .
- ٤ - **البديل الرابع** : تدريب الفئات الممتازة من المعلمين الحاليين عن طريق برامج مكثفة أعدت خصيصاً لتعليم الموهوبين .

٢-٢- إعداد المعلم القائم على الكفايات :

لعل البداية الصحيحة في إعداد معلم التلاميذ العاديين أو غير العاديين Exceptional هي إعداده على أساس برنامج قائم على عدد الكفايات اللازمة حتى نضمن أقصى نجاح للعملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية ومما يؤكد أهمية إعداد المعلم في ضوء برنامج قائم على الكفايات عدداً من المنطلقات Assumptions لعل أهمها :

7 الاتجاه نحو تحويل نظريات التعلم إلى كفايات تعليمية يظهر أثرها في أداء المعلم بعد تخرجه

7 الاتجاه نحو اعتبار التعلم منظومة كلية تحتوي بداخلها على أنظمة فرعية تتصل ببعضها البعض في حركة تفاعلية مستمرة تبدأ بالمدخلات Inputs ثم العمليات Processes ثم المخرجات Out Puts والتي تمثل ناتج عمليات التعلم.

7 يصبح الهدف من إعداد المعلم القائم على الكفايات هو تطوير المعلم مائة وطريقة تساعده على مواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعلم

7 لم يعد المعيار الدقيق للحكم على المعلم هو ما يمتلكه من معارف ومعلومات بل و القدرة على تطبيق ما يعرفه من خلال أداء تدريسي مناسب قادر على تحقيق ناتج التعلم وهو مجموعة الأهداف المخطط لها والتي تظهر في تغيير مستويات التلاميذ .

ويصبح من المسلمات التربوية أنه بقدر تمكن المعلم من الكفايات بقدر ما يكون نجاحه في أدائه التدريس ومن ثم تقديم موقف تعليمي ناجح .

إلا أنه توجد بعض الدراسات التي تبين أن مجال التربية الخاصة لا يزال دون المستوى المطلوب إذ تثبت دراسة عير سعد (٣٨، ١٩٩٧) عن قصور واضح في فهم أبعاد فلسفة التربية الخاصة من جانب المعلمين وعدم وضوح مفاهيم وأبعاد التربية الخاصة لديهم ، وتشير الدراسة إلى أن اختيار معلمي التربية الخاصة يكون من حملة المؤهلات المتوسطة وغير المتخصصين وبالتالي يؤدي إلى عدم امتلاك المعلم للكفايات المطلوبة .

٢-٣ أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في ميدان التربية الخاصة :

إن طبيعة التغير المستمر في كافة المجالات الحياتية يلقي بمسئولية مضاعفة على المعلمين ، إذ يجب عليهم أن يعيدوا النظر في محتوى المادة التي يقومون بتدريسها ، مع توظيف كافة الإمكانيات التقنية لتفعيل عمليات التعلم وتحقيق الأهداف.

ومن هنا ينبغي ألا يقتصر اهتمام التدريس على العمليات العقلية وإنما يضع في اعتباره كذلك الاحتياجات النفسية للتلاميذ ، ولعل الوفاء بمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة يؤكد على إقدار المتعلمين على الاستفادة من الإمكانيات الفعلية لديهم بطريقة فاعلة ، وخلق جو عاطفي وديمقراطي لغير الكثير من مشاعر النقص والخوف لدى المعاقين أو مشاعر الملل لدى الموهوبين وتوقد ملكات الإبداع لديهم .

ومن هنا يتعين على معلم الدراسات الاجتماعية ، أن يقوم بدوره الفعلي في سد أوجه النقص التي يراها تعوق تحقيق الأهداف من خلال خبراته وقناعاته بمدى أهمية دوره كمعلم وشريك لنجاح الموقف التعليمي وتؤكد Eman El (Naggar1999,39) في دراستها على أهمية دور المعلم في إحداث تعديلات بالمنهج Modifications لتلائم ذوي الاحتياجات الخاصة - فليكن هدفنا الرئيسي أن نخصص للمتعلم - المستحق للتربية الخاصة ما يناسبه عن طريق عمليات التعديل والإثراء ليناسب تلك الفئة سعياً لتأكيد تحقيق الأهداف التربوية اللازمة لهم .

وأكدت دراسة (Levine ١٩٩٧ ، ٤٠) أن أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم المبتكر تتميز بإثارة دافعية التلاميذ وتساؤلاتهم ، بما يكون له مردوده التربوي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلم .

كما أكدت دراسة كل من (Bisset ١٩٩٦:٤١) والشيخ (١٩٩٨:٤٢) إمكانية تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ من خلال استراتيجيات التدريس المتمثلة في الاستقصاء وحل المشكلات ودورة التعلم .

وأوصت سميرة أبو زيد (١٩٩٤) في تصورها المقترح لقسم التربية الخاصة بجامعة حلوان (٤٣) بأهمية تعليم وتأهيل معلمي التربية الخاصة .

ويؤكد (Mitchel 1994,44) أنه يجب أن يتضمن برنامج إعداد معلم التربية الخاصة لفئة الموهوبين عدة معايير منها :

- 7 تدريب طلاب كليات إعداد المعلمين للمتفوقين على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل التدريس بالفريق والتعلم التعاوني .
- 7 ابتكار إطارات عمل للمناهج لا تركز فقط على المهارات الأساسية بل تتعداها وفقاً لقدرات كل طالب .
- 7 ويجب على معلم الدراسات الاجتماعية عند التخطيط للتدريس لفئة الموهوبين إثارة الدافعية للتعلم وتوجيهها نحو إنجاز المهام المدرسية المرتبطة بحاجات الطلاب للتعلم وذلك من خلال :
- 7 إقامة بيئة تعليمية تتسم بالحرية والتعاون .
- 7 جعل المادة التعليمية مشوقة باستخدام مداخل تدريسية مناسبة .
- 7 التنويع في عرض المادة العلمية رأسياً وأفقياً .
- 7 استخدام التكنولوجيا لإتقان التعلم .
- 7 التنويع بين التعليم الجماعي والتعلم الفردي .

وينبغي على المعلم أن يكون ملماً بأهداف رعاية الموهوبين وكيفية الوفاء بمتطلباتهم ، والتمكن من النقاط الأفكار والآراء المبتكرة الصادرة من الموهوبين ومناقشتها ، والعمل الدائم على استشارة فكر وعقل المتفوق ، ولعل القضايا الجدلية من خلال تدريس التاريخ والمشكلات المتعلقة بالجغرافيا تعتبر مجالا خصباً للبحث والتقصي وإبداء الرأي وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي . وعلى صعيد أهمية دور معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم ذوي الإعاقات يؤكد كل من (Lang & Conner1993,45) بأن يصبح المعلم هو الشخص القادر على تعزيز ومساندة الطفل المعوق لكي ينمو نمواً سليماً .

ويوصي (Marchark1993,46) بأهمية استخدام أساليب التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement مع أصحاب الإعاقة لتأكيد سلوك الاستجابة الصحيحة لديهم ، ويجب أن يضع المعلم في ذهنه أن المعاق في أمس الحاجة إلى الثقة بالنفس وأن المدح Praising يزيد من إحساسهم بتحقيق الذات Self-Esteem .

ولعل توظيف الخرائط البارزة وخرائط المفاهيم المصورة والمادة العلمية المسموعة أو المرئية والخرائط الزمنية تسهل من تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ، والمعلم النشط هو الذي يستطيع تحديد نوع الوسيط المناسب لتفعيل مواقفه التعليمية مع تلاميذه .

من خلال العرض السابق تأتي أهمية تحديد الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجال ذوي الفئات الخاصة (المعاقون - الموهوبون) إذ أن مناهج الدراسات الاجتماعية لن تؤدي أهدافها من تلقاء ذاتها فالأمر يحتاج امتلاك معلم الدراسات الاجتماعية لهذه الكفايات .

• إجراءات الدراسة :

١. إعداد أداة الدراسة (الاستبيان) :

يهدف الاستبيان إلى التعرف على آراء الخبراء والعاملين في مجال التربية الخاصة بشأن الأهمية النسبية للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لفئات المعاقين (عقلياً - بصرياً - سمعياً) ، هذا إلى جانب فئة الموهوبين .

٢. مصادر إعداد الاستبيان حول قائمة الكفايات :

لتحديد قائمة الكفايات التدريسية استند الباحث على عدد من المصادر

وهي :

- 7 الدراسات السابقة في مجال معلم الفئات الخاصة (المعاقون - الموهوبون) .
- 7 إجراء تحليل معلمي ميداني للمهام Analysis Task بملاحظة أداء معلم الدراسات الاجتماعية لكل فئة خاصة من المعاقين والموهوبين .
- 7 قائمة المتطلبات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من (المعاقين، الموهوبين).
- 7 إجراء عدد من المقابلات الفردية مع عدد من المتخصصين في التدريس للفئات الخاصة ، إلى جانب عدد من الأخصائيين النفسيين .

٣. تصنيف الكفايات :

- في ضوء نتائج العمليات السابقة قام الباحث بتصنيف الكفايات إلى مجموعات كما يلي :
- 7 الكفايات التربوية العامة لمعلم الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة وتشمل (٤٣ كفاية) .
 - 7 الكفايات الخاصة لمعلم المعاقين عقلياً وتشمل ١٩ كفاية .
 - 7 الكفايات الخاصة لمعلم المعاقين بصرياً وتضم ٢٣ كفاية .
 - 7 الكفايات الخاصة لمعلم المعاقين سمعياً وتضم ٢٣ كفاية .
 - 7 الكفايات الخاصة لمعلم الموهوبين وتضم ٥٣ كفاية .

٤. الصورة المبدئية للاستبيان :

تم وضع مجموعة الكفايات التدريسية في خمسة مجموعات في صورة استطلاع رأي لإبداء الرأي حول أهمية كل كفاية . (مهمة جداً = ثلاث درجات مهمة = درجتان ، قليلة الأهمية = درجة) .

٥. صدق الاستبيان :

لتحديد مدى مناسبة الاستبيان وصدقه الظاهري Face Validity قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة وتدريس الاجتماعيات ، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء تعديل في صياغة عدد من الكفايات ، وتم وضع الاستبيان في صورته النهائية .

٦. تطبيق أداة الدراسة :

تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس والموجهون والمعلمون في مجال التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية (محافظة القليوبية - الدقهلية) ، إلى جانب عدد من الأساتذة والموجهين والمعلمين بسلطنة عمان .

ويتضح من الجدول التالي عدد ونوعية أفراد العينة المستجيبة على استبيان كفايات المعلم للتربية الخاصة (معاقون وموهوبون) :

جدول رقم (١): بيانات عينة البحث

المجموع	عدد ونوعية المستجيبين			نوع الكفاية
	المعلمون	موجهو التربية الخاصة	أعضاء هيئة تدريس	
١٠٠	٦٤	٢١	١٥	عامة لذوي الإعاقات (سمعية - بصرية عقلية)
٥١	٢٨	٨	١٥	المعاقون عقلياً
٣٤	١٤	٥	١٥	المعاقون بصرياً
٤٥	٢٢	٨	١٥	المعاقون سمعياً
٥٠	٢٥	١٠	١٥	الموهوبون

٧. المعالجة الإحصائية :

تم تفرغ نتائج الاستبيان في خمسة جداول وذلك لحساب تكرارات الاستجابات والنسبة المئوية لكل كفاية وقد تم حساب الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات التربوية ، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS للوصول إلى النتائج الواردة بالجدول الخمسة .

٨. تحليل البيانات :

لما كان الهدف الأساسي من الدراسة هو تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة (المعاقون - الموهوبون) ثم بيان الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة رقم (٣-٤-٥-٦-٧) . تم حصر التكرارات التي تعبر عن اختيار أفراد العينة للمستويات أمام كل كفاية ثم حساب النسبة المئوية لهذه الاختيارات ثم حساب الوزن النسبي لكل كفاية ، ويتضح ذلك من الجداول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) :

فيما يتعلق بالجدول (٢) الخاص بالكفايات العامة لمعلمي ذوي الإعاقات (السمعية - العقلية - البصرية) نقف على مايلي :

٧ أولاً : تشير نتائج المعالجة الإحصائية إلى إجماع أفراد العينة ونسبة ١٠٠% على الأهمية المطلقة لعدد من الكفايات والتي تتمثل في الأرقام : ٣-٢-١-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٥-٣٦-٣٨-٤٠ .

٧ ثانياً : كان هناك اتفاق يزيد عن نسبة ٩٥% على أهمية الكفايات التي تشير إليها الأرقام التالية : ١٢-١٨-٢٣-٢٤-٣٧-٣٩-٤١-٤٢ .

٧ ثالثاً: كان هناك اتفاق فيما بين ٩% و ٩٥% على أهمية الكفايات أرقام ٦، ٤٣ .

٧ رابعاً: كان هناك اتفاق بنسبة أقل من ٩٠% على كفايات رقم ٢٧-٣٣ .

العدد الأول .. يناير ٢٠٠٧ .. البحث الخامس

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية للكفايات العامة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقون) (ن = ١٠٠)

الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قليل الأهمية		هام		هام جداً		الكفايات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٤
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٥
٩٢	٢.٧٦	١	١	٢٢	٢٢	٧٧	٧٧	٦
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٧
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٨
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٩
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١١
٩٧.٦٦	٢.٩٣	-	-	٧	٧	٩٣	٩٣	١٢
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٣
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٤
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٥
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٦
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٧
٩٨.٩٣	٢.٩	-	-	٢	٢	٩٨	٩٨	١٨
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٩
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٠
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢١
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٢
٩٩.٦٧	٢.٩٩	-	-	١	١	٩٩	٩٩	٢٣
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٤
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٥
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٦
٨٥	٢.٥٥	٦	٦	٣٣	٣٣	٦١	٦١	٢٧
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٨
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٢٩
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣٠
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣١
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣٢
٨١	٢.٤٣	-	-	٣	٣	٩٧	٩٧	٣٣
٩٩.٦٧	٢.٩٩	-	-	١	١	٩٩	٩٩	٣٤
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣٥
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣٦
٩٩.٦٧	٢.٩٩	-	-	١	١	٩٩	٩٩	٣٧
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٣٨
٩٩.٩٧	٢.٩٩	-	-	١	١	٩٩	٩٩	٣٩
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	٤٠
٩٧	٢.٩١	-	-	٩	٩	٩١	٩١	٤١
٩٧.٦٦	٢.٩٣	-	-	٣	٣	٩٣	٩٣	٤٢
٩٣.٣	٢.٨	-	-	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	٤٣

من ذلك يتبين لنا الأمور التالية :

٧ صلاحية نسبة كبيرة من الكفايات وبأوزان نسبية عالية من خلال إجماع معظم أفراد العينة المختارة بالدراسة .

٧ وصلت نسبة الاتفاق إلى أقل من ٩٠% على الكفايات رقم ٢٧ والتي تنص على (يوظف إمكانات مواقع الإنترنت والكمبيوتر التعليمي في العملية التعليمية) .

وتفسير ذلك يرجع لعاملين :

الأول : عدم توافر الإمكانيات اللازمة بمدارس التربية الخاصة لاستخدام الإنترنت والحاسوب في عمليات التدريس .

الثاني : هو عدم توافر هذه الكفاية لدى نسبة من المعلمين مما يقلل دافعيتهم نحو توظيف مثل تلك الإمكانيات الحديثة في الموقف التعليمي - التعليمي .

٧ كما وصلت نسبة الاتفاق على الكفاية رقم ٣٣ بنسبة ٨١% وهي التي تنص على (يبسط بعض الأحداث التاريخية كمدخل للتدريس عن طريق الأفلام والصور) . ويرجع ذلك إلى عدم توافر الأفلام التي تتناسب ذوي الإعاقات (السمعية والعقلية) لأن مثل هذه الأفلام تحتاج إلى فريق عمل متخصص للتعامل مع القدرات الخاصة لهذه الفئات .

٧ وتقتصر الدراسة الحالية درجات محكية حول مستوى أهمية الكفايات وذلك على النحو التالي :

كفايات شديدة الأهمية	٩٠:١٠٠%
كفايات هامة	٨٩% - ٨٠%
كفايات أقل أهمية	أقل من ٨٠%

وبتطبيق تلك المستويات المقترحة لدرجات المحك نجد عدد ٤١ كفاية بنسبة ٩٥.٣٥% للكفايات شديدة الأهمية ، أما مرتبة الكفايات الهامة فنجد ذلك في كفايتين بنسبة ٤.٦٥% من ذلك نستنتج أهمية كفايات الجدول رقم (٢) وبنسب عالية تتناسب مع أهمية هذه الكفايات لمعلم التربية الخاصة (معاقون) .

وبنظرة تحليلية إلى الجدول رقم (٣) والخاص بذوي الإعاقة العقلية نجد مايلي :

٧ أولاً : تشير المعالجة الإحصائية إلى إجماع معظم أفراد العينة وبنسبة ١٠٠% على الأهمية المطلقة على عدد من الكفايات تشير إليها الأرقام التالية : ١-٤-٥-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-١٩ .

7 ثانياً : كان هناك اتفاق بنسبة أعلى من ٩٠% على أهمية الكفايات بأرقام ٣-٦-٧-١٠-١٥-١٦ .

جدول رقم (٣): كفايات خاصة لمعلم ذوي الإعاقة العقلية (ن = ٥١)

الكفايات	هام جداً		هام		قليل الأهمية		الأهمية النسبية	الوزن النسبي
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
١	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
٢	٩٠	٤٦	٩.٨	٥	-	-	٢.٩	٩٦.٧٣
٣	٩٢.٢	٤٧	٧.٨	٤	-	-	٢.٩٢	٩٧.٣٩
٤	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
٥	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
٦	٩٨	٥٠	٢	١	-	-	٢.٩٨	٩٩.٣٥
٧	٩٦.١	٤٩	٣.٩	٢	-	-	٢.٩٦	٩٨.٦٩
٨	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
٩	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٠	٩٠	٤٦	٤	٢	-	-	٢.٨٨	٩٦.٠٨
١١	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٢	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٣	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٤	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٥	٧٤.٥	٣٨	٢١.٦	١١	٣.٩	٢	٢.٧١	٩٠.٢
١٦	٩٨	٥٠	٢	١	-	-	٢.٩٨	٩٩.٣٥
١٧	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٨	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٩	١٠٠	٥١	-	-	-	-	٣	١٠٠

7 ثالثاً : كانت أقل نسب الاتفاق ٩٠.٢% وهي الكفاية التي تنص على (يوظف الأفلام التعليمية التي تسهم في اكتساب المعاق سلوكيات إيجابية تجاه البيئة) ويرجع ذلك إلى صعوبة إنتاج أفلام تعليمية خاصة بفئة الإعاقة العقلية .

7 وبتطبيق درجات المحك المقترحة نجد نسبة ٩٠:١٠٠% (للكفايات شديدة الأهمية) وصل عددها إلى ١٢ كفاية بنسبة ٦٣% ، ووصل عدد الكفايات الهامة إلى ستة كفايات بنسبة ٣١.٥٧% ، ووصل عدد الكفايات الأقل أهمية إلى كفاية واحدة بنسبة ٥.٥٦% والجدول بمجمله يشير إلى ارتفاع مستوى الكفايات وصلاحياتها في مجال التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية .

وبدراسة الجدول رقم (٤) والخاص بجمل الكفايات الخاصة بالمعاقين بصرياً نجد ما يلي :

7 أولاً : كان هناك اتفاق بنسبة ١٠٠% على عدد من الكفايات التي تتمثل في أرقام ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-١٩ .

7 ثانياً : كان هناك اتفاق بنسبة مئوية تزيد على ٩٠% على الكفايات بأرقام ٩-١٠-١١-١٥-١٦-٢٠-٢١-٢٢-٢٣ .

جدول رقم (٤): كفايات خاصة لمعلم ذوي الإعاقة البصرية (ن = ٣٤)

الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قليل الأهمية		هام		هام جدا		الكفايات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٢
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٣
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٤
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٥
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٦
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٧
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	٨
٩٢.١٦	٢.٧٦	٢.٩	١	١٧.٦	٦	٧٩.٤	٢٧	٩
٩٠.٢	٢.٧١	٢.٩	١	٢٣.٥	٨	٧٣.٥	٢٥	١٠
٩٦.٠٨	٢.٨٨	٢.٩	١	٥.٩	٢	٩١.٢	٣١	١١
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٢
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٣
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٤
٩٥.١	٢.٨٥	٢.٩	١	٨.٨	٣	٨٨.٢	٣٠	١٥
٩٣.١٤	٢.٧٩	-	-	٢٠.٦	٧	٧٩.٤	٢٧	١٦
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٧
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٨
١٠٠	٣					١٠٠	٣٤	١٩
٩٨.٠٤	٢.٩٤	-	-	٥.٩	٢	٩٤.١	٣٢	٢٠
٩٦.٠٨	٢.٨٨	-	-	١١.٨	٤	٨٨.٢	٣٠	٢١
٩٨.٠٤	٢.٩٤	-	-	٥.٩	٢	٩٤.١	٣٢	٢٢
٩٥.١	٢.٨٥	-	-	١٤.٧٠	٥	٨٥.٢٩	٢٩	٢٣

٧ ثالثاً : وبقياس تلك النتائج بدرجات المحك نجد أن نسب الاتفاق بنسبة ١٠٠:٩٠% تمثل كل الكفايات في القائمة و عددها ٢٣ كفاية.

وعلى ذلك نجد أن نسبة الاتفاق على كفايات المحور وصلت إلى درجات أهمية كبيرة من أفراد العينة مما يشير إلى أهميتها في برامج تعليم المعاقين بصرياً .
وبالنظر إلى الجدول رقم (٥) والخاص بجملة الكفايات الخاصة بالمعاقين سمعياً نجد ما يلي :

٧ أولاً : وصلت نسبة الاتفاق ١٠٠% لعدد من الكفايات تتمثل في أرقام ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢.

٧ ثانياً : وصلت نسبة الاتفاق لأكثر من ٩٥% للكفاية رقم ١٥ والكفاية رقم ١٩.

جدول رقم (٥): كفايات خاصة لمعلم ذوي الإعاقة السمعية (ن = ٤٥)

الكفايات	هام جدا		هام		قليل الأهمية		الأهمية النسبية	الوزن النسبي
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
١	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٢	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٣	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٤	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٥	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٦	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٧	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٨	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٩	٣٠	٦٦	١٠	٢٢.٢	٥	١١.١	٢.٥٦	٨٥.١٩
١٠	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١١	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٢	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٣	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٤	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٥	٤٤	٩٧.٨	١	٢.٢	-	-	٢.٩٨	٩٩.٢٦
١٦	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٧	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٨	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٩	٤٤	٩٧.٨	١	٢.٢	-	-	٢.٩٨	٩٩.٢٦
٢٠	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٢١	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٢٢	٤٥	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
٢٣	٣١	٦٨.٩	١١	٢٤.٤	٣	٦.٧	٢.٦٢	٨٧.٤١

٧ ثالثاً : كان أقل نسب الاتفاق حول كفايات هذا المحور الكفاية رقم ٩ بنسبة ٨٥.١٩% وتنص على (يعطي واجبات مدرسية وأنشطة تتناسب قدرات المعاق سمعياً) . وينطبق ذلك أيضاً على الكفاية رقم ٢٣ بنسبة ٨٧.٤١% والتي تنص على (يوظف وسائل الذاكرة الخارجية External Memory أثناء عرض الدرس مثل - الخرائط الدلالية - خرائط المفاهيم) . ويوضح الجدول تدني هاتين الكفائتين مقارنة بباقي الكفايات لهذا المحور ويرجع السبب في الكفاية رقم ٩ حيث أن معلم الصم لا يهتم بإعطاء واجب منزلي للتلميذ لاعتقاده بعدم مقدرة المعاق سمعياً على الاعتماد على نفسه ، أو أن البيئة المنزلية لا تتيح الفرصة المناسبة لممارسة أنشطة بعدية بالمنزل. أما توظيف وسائل الذاكرة الخارجية مثل خرائط المفاهيم والخرائط الدلالية فيرجع إلى عدم تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة وفاقد الشيء لا يعطيه .

٧ رابعاً : بقياس نتائج الجدول بدرجات المحك نجد أن نسبة الاتفاق بنسبة ١٠٠:٩٠% تمثلت في عدد ٢١ كفاية بنسبة ٩١.٣٠% ، أما نسبة الاتفاق التي تقل عن ٩٠% والتي نعتبرها كفايات هامة فقد ظهرت في كفايتين وذلك بنسبة ٨.٧٠% .

وبذلك يتضح أن معظم كفايات هذا المحور قد وصلت إلى درجة عالية من الأهمية.

وبالنسبة إلى الجدول (٦) الخاص بالموهوبين والذي يشتمل على عدد ٥٣ كفاية نجد المؤشرات التالية :

٧ أولاً : ظهرت نسبة الاتفاق بنسبة ١٠٠% إلى الكفايات أرقام ١-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٢-٢٤-٢٥-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٣ .

٧ ثانياً : ظهرت نسبة الاتفاق وينسب تزيد عن ٩٠% إلى الكفايات بأرقام ٢-٣-١٠-١٣-١٨-٢٠-٢١-٢٣-٢٦-٢٧-٢٨-٣٤-٣٧-٤٢-٤٣-٥٢ .

٧ ثالثاً : وبقياس نتائج الجدول بدرجات المحك المقترحة نجد أن نسب الاتفاق بنسبة ١٠٠:٩٠% تغطي كل كفايات هذا المحور.

٧ كذلك نسبة اتفاق تصل إلى أكثر من ٩٠% لعدد ١٦ كفاية بنسبة ٣٠.١٨% ولا توجد نسبة أقل من ٩٠% مما يشير إلى حصول كفايات هذا المحور إلى نسب اتفاق عالية تتراوح ما بين مفاتيح مطلقة (شديدة الأهمية) وكفايات هامة.

• تضمينات ومقترحات تربوية :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد تأكيداً على الأهمية القصوى لمعظم الكفايات المقترحة في محاورها المختلفة سواء معلم المعاقين بصفة عامة (٩ كفاية) أو كفايات معلم المعاقين عقلياً (٢٣ كفاية) وكفايات معلم المعاقين بصرياً (٢٣ كفاية) وكفايات معلم المعاقين سمعياً (٢٣ كفاية) هذا بجانب الأهمية القصوى لمجموعة كفايات الموهوبين (٥٣ كفاية) .

وبناءً على ما سبق نصل إلى مجموعة التضمينات التالية :

تستحث هذه الدراسة مراكز البحث التربوي والمهتمين بالتربية الخاصة (المعاقون - الموهوبون) إلى الاسترشاد بهذه الكفايات ضمن برامج تأهيل المعلمين بمدارس التربية الخاصة .

جدول رقم (٦): كلمات لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين (ن = ٥٠)

الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قليل الأهمية		هام		هام جدا		الكفايات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١
٩٦	٢.٨٨	-	-	١٢	٦	٨٨	٤٤	٢
٩٥.٣٣	٢.٨٦	٤	٢	٦	٣	٩٠	٤٥	٣
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٥
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٦
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٧
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٨
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٩
٩٩.٣٣	٢.٩٨	-	-	٢	١	٩٨	٤٩	١٠
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١١
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٢
٩٨	٢.٩٤	٢	١	٢	١	٩٦	٤٨	١٣
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٤
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٥
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٦
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٧
٩٦.٦٧	٢.٩			١٠	٥	٩٠	٤٥	١٨
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	١٩
٩٨.٦٧	٢.٩٦	٢	١			٩٨	٤٩	٢٠
٩٩.٣٣	٢.٩٨			٢	١	٩٨	٤٩	٢١
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٢٢
٩٨	٢.٩٤	-	-	٦	٣	٩٤	٤٧	٢٣
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٢٤
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٢٥
٩٠.٦٧	٢.٧٢			٢٨	١٤	٧٢	٣٦	٢٦
٩٦.٦٧	٢.٩			١٠	٥	٩٠	٤٥	٢٧
٩٦.٦٧	٢.٩			١٠	٥	٩٠	٤٥	٢٨
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٢٩
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٠
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣١
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٢
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٣
٩٧.٣٣	٢.٩٢			٨	٤	٩٢	٤٦	٣٤
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٥
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٦
٩٩.٣٣	٢.٩٨			٢	١	٩٨	٤٩	٣٧
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٨
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٣٩
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٠
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤١
٩٠	٢.٧	٤	٢	٢٢	١١	٧٤	٣٧	٤٢
٩٩.٣٣	٢.٩٨			٢	١	٩٨	٤٩	٤٣
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٤
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٥
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٦
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٧
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٨
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٤٩
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٥٠
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٥١
٩٦.٦٧	٢.٩			١٠	٥	٩٠	٤٥	٥٢
١٠٠	٣					١٠٠	٥٠	٥٣

إن العمل على تلبية المتطلبات التربوية باعتبارها ضرورة هامة ومؤشر لتطوير المواقف التعليمية بمدارس التربية الخاصة ، واعتبار تلك الكفايات سبيلاً لتحقيق تلك المتطلبات .

تؤكد الدراسة في ضوء آراء خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والموجهون والمعلمون بمجال التربية الخاصة على أهمية الكفايات الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة .

ينبغي توسيع النظر إلى معلم الغد بكليات التربية - المنوط بها تنفيذ برامج معلم التربية الخاصة - وذلك بتضمين مجموعة الكفايات المقترحة في برامج إعداد الطالب المعلم للتربية الخاصة .

إصدار كتيبات أو نشرات معينة أو عقد دورات تدريبية (مشاغل) لزيادة وعي العاملين في مجال التربية الخاصة بأهمية هذه الكفايات ومن ثم تدريبهم عليها .

• قائمة المراجع:

- ١- جمال الدين الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٧) ، المدخل إلى التربية الخاصة ، عمان الأردن ، مكتبة الفلاح ص ٢٠ .
- ٢- هشام الشريف (١٩٩٧) ، الاستراتيجية القومية للتصدي لمشاكل الإعاقة في مصر ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، UNDP ، الطفل و الإعاقة ، المفهوم و الاستراتيجيات ، سفارة فرنسا ، القاهرة ، المركز الفرنسي للثقافة . ٢٠ - ٢٢ مايو ، ص ص ٦٤ - ٧٥ .
- ٣- سميرة أبو زيد نجدي (١٩٩٠) ، برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسي للمعوقين بكلية التربية ، مؤتمر إعداد المعلم ، التراكمات و التحديات ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يونيو ، ص ص ١٠٣٧ - ١٠٥٣ .
- ٤- فتيحة أحمد بطيخ (١٩٩٦) تقويم الدور الإرشادي للمدرسين بفصول التربية الخاصة للأطفال المعاقين سمعياً في ضوء متطلبات الإرشاد النفسي لهم ، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي في عالم متغير ، ٢٣ - ٢٥ ديسمبر ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ص ٤٧٧ - ٥٠١ .
- ٥- إبراهيم عباس الزهيري (١٩٩٢) إعداد معلم الفئات الخاصة في منظور غير تصنيفي دراسة تقييمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، المنصورة .
- ٦- شكري سيد أحمد و وضحة أحمد السويدي (١٩٩٠) الاحتياجات التدريسية و أولوياتها لدى معلمي التربية الخاصة في دولة قطر ، مؤتمر إعداد المعلم التراكمات و التحديات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ١٥ - ١٨ يونيو ، ص ص ٩٧٧ - ١٠٣٧ .

- ٧- محمد عبد الرؤوف خميس و فتحي درويش عشية (١٩٩٨) ، برنامج تجريبي مقترح لمعلمي الصم في ضوء إحتياجاتهم التدريسية ، المؤتمر السنوي الثالث بكلية التربية جامعة المنوفية ، التربية لذوي الإحتياجات الخاصة ، ١٨ - ١٩ يوليو ، ص ص ٥٥ - ٨٥ .
- ٨- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥) المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة ، القاهرة ، أكتوبر ص ص ٣٧ - ٥٨ .
- ٩- يحيى عطية سليمان و إمام مختار حميدة (١٩٩٤) تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، العدد ٢٣ فبراير ، ص ص ٢٢ - ٥٠ .
- ١٠- جمال الدين الخطيب و منى الحديدي (١٩٩٧) المدخل إلى التربية الخاصة ، مرجع سابق ص ٣٤ .
- ١١- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ص ١١ .
- ١٢- عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٤) التربية الإبداعية في التصور الإسلامي ، مكتبة الضامري للنشر و التوزيع ، السيب ، سلطنة عمان .
- 13- Kirk , s . & Gallagher , j . (1989) Educating Exceptional Children (6thed) Boston : Houghton . Mifflin .
- ١٤- أنيس الحروب (١٩٩٩) نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين دار الشروق عمان ، الأردن ، ص ٣١ .
- ١٥- أحمد خليل محمد حسن (١٩٨٩) فعالية برنامج لتنمية كفاءة مدرسي العلوم للتعرف على التلاميذ الموهوبين ورعايتهم " صحيفة التربية ، القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، مجلة ٢١ أكتوبر ، ص ص ٥٥ - ٨٠ .
- ١٦- سهيلة عيسى ابو السميد (١٩٨٥) اعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لاعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع ، والكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالاردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 17- hall G, and JonesH , L. Competency Based Education A – process for the improvement of Education “ U . S . A NewJersey , Englewood cliffs prentic –Hall Inc . p p11- 13
- ١٨- رشدي احمد طعيمة وحسين غريب (١٩٨٦) الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي دراسة ميدانية دراسات وبحوث مؤتمر اعداد معلم التعليم الأساسي كلية التربية جامعة حلوان القاهرة ١٢/١٠ فبراير ص ص ٣٠٥ - ٣١٠ .
- ١٩- رشدي احمد طعيمة (١٩٩٩) المعلم كفاياته ، إعداده ، تدريسه ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص ٢٥ .
- ٢٠- محمد محمود زين (٢٠٠٥) تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في محمد عبد الحميد (محرر) منظومة التعليم عبر الشبكات عالم الكتب القاهرة ص ص ٢٨٧ - ٣٤٥ .

- 21- Houston . w .R. “ Designing Competency – Based Instructional system .
(فى رشدى احمد طعيمة مرجع سابق ص ٢٦)
- 22- Okey j, & p. Broun , “ Acquiring Teaching Competencies , Report and
Studies , Bloomington , National Center for the Development of
Training Materials in Teacher Education , Indiana University , N . D .
- 23- Maxton , B J. and others (1993) . the Education of youth who are Deaf ,
Blind learning Tasks and teaching Methods . Journal of Visual
Impairment and Blindness : U . S .A Washington V87 , No7 , sep .
- 24- Lang Harry , G and others . 1993 “ Characteristics of effective teachers
“ A description study of the perceptions of Deaf colleges students “
American Annals of the Deaf U. S.A Washington MC Cay Vernon
publisher , V 138 . No . 3,Jul
- 25- Hasing min H ,1995 “ An Investigation of Teachers Perceptions and
Actions in Corrging out Communication Polciesin Public School for the
Deaf , D. A. L. , Vss No .8Feb .
- ٢٦- عيد عبد الغنى الديب (٢٠٠٢) الصعوبات التى يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية
بمدارس النور عند استخدامهم لخرائط المكفوفين وسبل التغلب عليها " فى المؤتمر السنوي
العلمي السادس لكلية التربية ، جامعة المنيا " التربية الخاصة فى القرن الحادي والعشرون "
تحديات الواقع وفاق المستقبل ٧-٨ مايو ص ص ٦٩ - ٩٩ .
- 27- Unger , S , & others “Can Visually Impaired Children Use Tactile Maps
to Estimate Directions ? ; In Journal of Visual Impairment 7 Blindness
Vol.188 ,
- 28- Eriksson Yvonne Theresia : “Tactile Pictures , pictorial representation
for the blind : 1784 – 1940 “ , FILDER Degree , Goteborgs Universitet
 , SWEDEN , 1998 .
- 29- Jansson , G : Spatial orientation and mobility of the visually impaired In
: The lighthouse handbook on visual impairment and rehabilitation New
york The Lighthouse and Oxford University Press 1997 .
- ٣٠- نبيل سليمان (٢٠٠٤) دور الارشاد النفسى فى مواجهة الضغوط النفسية لدى الافراد ذوى
الاحتياجات الخاصة واسرهم ندوة الارشاد النفسى فى المؤسسات التعليمية ، بالتعاون بين
وزارتي التعليم العالي فى سلطنة عمان والجمهورية العربية السورية ص ١٦١ ٣١- غسان
ابو فخر (٢٠٠٤) التوجيه والإرشاد النفسى لاسر ذوى الحاجات الخاصة ندوة الإرشاد
النفسى فى المؤسسات التعليمية ، مرجع سابق ص ١٤٢ .
- 32- From The World Book multimedia Encyclopedia (TM) (C) 1996 World
Book INC , 525 W .Monroe Chicago ,IL 60661 .
- ٣٣- حسن شحاته (١٩٩٣) أساسيات التدريس الفعال فى العالم العربى ، القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، الطبعة الاولى ١٩٩٣ م .

٣٤- يسرية على محمود (١٩٩٧) الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين ، مجلة العلوم التربوية السنة الثانية ، العدد الرابع ، فبراير ، ص ص : ١٤٣ - ١٨٥ .

٣٥- صلاح مراد واخرون : تصوير مقترح لرعاية المتفوقين والموهوبين في مرحلة التعليم الاساسي (من النصف الرابع الابتدائي حتى الثالث الاعدادي) ، المؤتمر القومي الاول للتربية الخاصة : نحو تربية خاصة افضل ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، اكتوبر ١٩٩٥ م ص ص : ١١٥ - ١٢٣ .

٣٦- كمال حسنى بيومى (٢٠٠٠) اتجاهات وتجارب عالمية حول تعلم الاطفال الموهوبين وامكانية الاستفادة منها فى مصر بحث مقدم للمؤتمر القومى للموهوبين القاهرة ٩-١٠ ابريل .

٣٧- محمد امين المفتى (٢٠٠٠) اعداد معلم الموهوبين والمتفوقين ورقة على مقدمة للمؤتمر القومى للموهوبين القاهرة ٩-١٠ ابريل ص ص ٢٩-٣٢ .

٣٨- عبير فاروق حنا سعد ، (١٩٩٧) " اعداد معلم التربية الخاصة فى مصر - رؤية مستقبلية " رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

39- Eman El Naggar G., (1999): Curriculum for children with special Education Needs in the light of the English experience. Aproposed plan .

40- Levine J.C (1997) Personal creativity and classrom Teaching style of second year Inner –city Teachers , Diss Abs . vol (57) No , (10) , 4260.

41- Bisset ,D.L. (1996) Relation of Creativity and Achievement to Performance of Middle school Students in Solving Real – World science problem . Diss .Abs . vol (57). No (6) . 3803 .

٤٢- مصطفى محمد الشيخ (١٩٩٨) فاعلية استخدام دورة التعلم فى تنمية دافعية الانجاز والتحصيل الابتكارى فى الفيزياء لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كفر الشيخ ، جامعة طنطا .

٤٣- سميرة ابو زيد عبده نجدى (١٩٩٤) تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان ، المؤتمر العلمى السادس "مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس الاسماعيلية ٨-١١ اغسطس ، المجلد الثالث ص ص ٢٧٢ - ٣١٥ .

44- Mitchell , P.B : State policy Issues In The Education of Gifted Talented Students , In : Ross , P .O et ,al .(Eds) : A case for Developing America's Talent ,A n Anthology of Readings .Office of Educational Research and Improvement U. S. Department of Education .1994 ,pp,61-82 .

45- lang H ., mckee B., 7 Conner K: (1993) Characteristics of Effective teachers American Annals of the Deaf Vo .l,138 U. S. A .

46- Marschark A.,1993 Psychological Development of Deaf children , Oxford University press ,inc , New york , U.S .A .